Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلاسيكية "[١٩] وربما تجد تلك الوظيفة ما يتعارض معها فى نص الهمذانى ، كما سيتضح أثناء التحليل .

أما الوظيفة الثانية للوصف فهى وظيفة تفسيرية ورمزية فى آن معا ، وسأضطر هنا إلى إيراد مثال جينيت التوضيحى حيث يقول بعد تحديد الطبيعة العامة للوظيفة السابقة "فالصور الجسدية وأوصاف اللباس والتأثيث تتوخى عند بلزاك و أتباعه الواقعيين إثارة نفسية الشخوص وتبريرها فى نفس الآن ... وهكذا يصير الوصف هنا على غير ما كان عليه فى المرحلة الكلاسيكية، إذ يصبح عنصرا أساسيا فى العرض "[٢٠]

السرد والخطاب :

فى محاولة تحديد خصائص السرد فى مقابل الخطاب لن ينشغل البحث بتقديم تقصى شامل لمصطلح الخطاب Discourse إلا بالقدر الذى يساعد فى تحديد مفهوم السرد. وبداية فإن " الخطاب " يطلق فى العربية : " على كل جنس الكلام الذى يقع به التخاطب (أى بين مخاطبين أو متخاطبين اثنين) سواء كان شفويا أو مكتوبا "[٢١] . إن هذا التعريف يفضى إلى عمومية شديدة؛ إذ يشمل فى طياته كل أنواع التخاطب المتخيلة ، فهو يضم الخطاب السياسى، والدينى، والتاريخى، والنقدى، وكذلك فهو يشمل الخطاب السردى أيضا، وفيما نحن بصدده يصبح من الطبيعى استبعاد الخطاب السردى؛ من أجل الوقوف على أنواع الخطاب الأخرى داخل النص السردى من خلال ضبط العلاقة بين الخطاب السردى ذى الملامح الخاصة، وأنواع الخطاب الأخرى يقول جينيت " فالصائب أن الخطاب لا يحوز أى صفاء يستلزم صيانته ، اعتبارا إلى أنه الصيغة " الطبيعية " للغة الأكثر رحابة وشمولية ، والتى